العلم أساس التقدم العلم هو أساس نهضة الأمم وتقدمها، فهو نور يُستضاء به، واللبنة الأولى للازدهار والعلو والرفعة، وهو منبت الفضائل، والطريق إلى الجنة، يقول رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-: "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة"

فطلب العلم وحبه من علامات توفيق الله للإنسان غاية العلم الخير يُوصلنا لمنازل رفيعة، فهو النور الذي يُضيء العقول، والحث عليه واجب، فهو يُحقق الرفاهية والتقدم في مجالات عديدة، مثل: الصحة والعمل والتكنولوجيا وغيرها، مما يُسهل حياة الإنسان، فلولا الأجهزة الطبية المتقدمة لكان علاج المرضى صعبًا للغاية، ولولا وسائل التكنولوجيا الحديثة لما شهدنا على التقدم في مجال النقل والاتصالات. كما أنّ نشر العلم لا يقتصر على المعلمين في المدارس أو الأكاديميّين في الجامعات، إذ يُمكن لصاحب العلم والخبرة في مجال معيّن أن ينشر العلم ضمن محيطه، كأن يُساعد الطالب طالبًا آخر، أو أن يُساعد الموظف زميله ويُشاركه خبرته، كما يُمكن لأصحاب الخبرات إنشاء قنوات على مواقع مختلفة، مثل: يوتيوب؛ لنشر فيديوهات تعليمية، كما أنّ واجب على كل فرد احترام المعلم وتقديره، يقول أحمد شوقي: قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا لولا المعلم لم يستطع أيّ أحد فينا القراءة أو الكتابة أو معرفة العمليات الحسابية، فهُم يُخرجون الأطباء والمهندسين والعلماء وغيرهم، وهُم بناة الوطن الحقيقيون، وإلى جانب دورهم المهم، فالدولة أيضًا لها دور مهم في تطوير التعليم ودعم الأبحاث

العلمية، وتوفير التعليم المجاني للجميع؛ للنهوض والتقدم والنجاح.
العلم بحر واسع لا نهاية له العلم بحر لا نهاية له، فمهما حاول طالب العلم الإبحار في شتى العلوم، سيُدرك أنّه ما زال على الشاطئ، كما أنّ العلم بالضرورة يُؤدي إلى الحكمة والأخلاق، فلا علم بدون خلق حسن، لذلك فهو يتطلب الجهد والصبر والمثابرة والاطلاع الواسع، ووضع الأسئلة والتفكير بالإجابة عنها، فلا حدود للعلم والمعرفة أبدًا.
بالإضافة إلى ذلك، فإنّ العلم هو سر السعادة، فهو يمنح الثقة بالنفس، والقدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم، كما أنّ الدين الإسلامي حث عليه وذكر فضله، يقول رسول الله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-: "إنّ العلماء ورثة الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا إنّما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر"، وعليه فهو أمانة ورسالة سامية وجهد لا يضيع. العلم نور يُزين الطريق في الختام، يُقال: "العلم نور، والجهل ظلام"، فهو بالفعل يُضي الطريق المعتم، وذلك بجهد المتعلم وتعبه ومحاولته النجاح دومًا، وعكسه الجهل، الذي له ضرر على الفرد والمجتمع، فلا يعرف الجاهل الخطأ من الصواب، ويقع دائمًا في المتاعب، ولا يُسهم في التقدم والتطور، بل يظل في زواية مظلمة لا يُدرك فيها أيّ شيء.

مقدمة موضوع تعبير عن العلم

“بالعلم والمال يبني الناس ملكهم، لم يبن ملك على جهل وإقلال” نبدأ معكم بقول أمير الشعراء أحمد شوقي، ويبرز في شعره أن العلم هو أساس بناء الشعوب والمادة الخام للبناء.

والاستغناء عنه هو بداية الدمار والهلاك وتلحق الآثار السلبية للأفراد والمجتمعات والحضارات.

وهو السلاح الذي يحتمي به الإنسان ليدافع عن حياته ومجتمعه ويتصدى للصعاب والمخاطر التي تظهر في الحياة.

فبالعلم نتطور ونسير في طريق التمدن والتقدم العلم يا أعزائي هو طريق الحق والنور المشع الذي يدلنا على طريق الحقيقة.

وبه ندير المجتمعات ونجدد الأفكار التي من شأنها أن ترفع مستوى العالم ونتعرف على الحقائق العلمية بشكل أفضل.

ما هو تعريف العلم؟

العلم نعرفه بأنه الأفكار السليمة التي تنتج عن دراسة السلوك والأمور التابعة لها.

وهذا يعزز المعرفة في حياتنا، ويمحي أي أثر باقٍ للجهل وعدم الإدراك.

ويعمل على إيصال المعنى الحقيقي والشعور الذي يستدل على الأمور من حولنا.

والكثير كن من العلماء كرسوا حياتهم في سبيل العلم والمعرفة، وإدراك الحقائق المبهمة لديهم.

وأقدم الكثير من العلماء على تعريف العلم ومن أبرزهم العالم جون ديوي.

وعرف العلم بأنه الدراسة المنظمة التي تعتمد على منهج محدد وواضح يستند على الموضوعية.

والعالم لالاند عرفه بأنه مجموعة من الأبحاث العلمية والمعارف التي تتسم بالضبط والوضوح، وتعطي نتائج صحيحة وسليمة مئة بالمئة.

فالعلم هو حقيقة واضحة لا تتغير بحسب أذواق الآخرين وتفكيرهم الخاص بهم، بل هي أمر مؤكد ومحدد.

فيكفي أن العلم يعتبر من الرسائل السماوية التي بعثها الله مع رسله إلى جميع البشر، وتحمل في طياتها معاني السمو.

ما هي أنواع العلم؟

يتبع العلم أنواع كثيرة ومجالات متنوعة في مواضيعها واهتماماتها، سنوضحها لكم في السطور التالية:

العلوم الدنيوية: المقصود بها هو الاهتمام بالأمور التي ترتبط بالماديات بشكل كبير، وتهتم هذه العلوم بشؤون الحياة.

العلوم الفيزيائية: هذا العلم يدور حول تفاصيل الطاقة وكل ما يرتبط بها.

كذلك تدخلًا في مجالها الكون المادي، من ناحية الحجم والوزن وأيضا كتلته الخاصة.

ولها دور في دراسة الأنظمة غير الحية، وهذا يكون على عكس دراسة العلوم الحيوية.

ومن العلوم الفيزيائية أيضا يتفرع علم الحركة علم الفيزياء، علم الكهرومغناطيسي، علم الميكانيكا وعلم الديناميكا الحرارية.

العلوم الأرضية: تختص هذه العلوم بدراسة الأرض والظواهر والتغيرات الخاصة بها.

ويتفرع منهل علم الفلك، علم الأرصاد الجوية وأيضا علم الجيولوجيا.

العلوم الاجتماعية: هذه العلوم تدرس علاقات البشر في الحياة مع بعضهم، وتفسر التصرفات البشرية والظواهر المختلفة التابعة لها.

ويشمل من العلوم الفرعية علم الاجتماع وعلم النفس والحياة.

كما يهتم بطبيعة الكائنات الحية ويدرس تفاصيلها والعلاقات بين بعضها بعضاً.

ويدخل في علومها أيضا علم الأحياء والنباتات وكذلك علم الحيوان.

العلوم الدينية: هذا المجال من العلوم يهتم بدراسة العقيدة الإسلامية وأحكام الشريعة، وكذلك يدخل في علمها القرآن الكريم.

علاوة على ذلك تضم علم الأحاديث وكذلك الفقه وعلم التفسير والتاريخ الإسلامي.

اخترنا لك أيضا: موضوع تعبير عن العلم والأخلاق بالعناصر

أهداف العلم

العلم يهدف إلى أشياء كثيرة نذكر لكم من أبرزها:

هدف الوصف: وهو وصف الظواهر، حيث يبين هذا الهدف ظواهر الكون والاستمرار بملاحظتها ومتابعتها.

هدف التفسير: وهذا الهدف يركز على إعطاء الأسباب الكافية وتفسير العوامل التي أدت إلى وقوع الظاهرة.

وهدف الضبط: هذا الهدف يكون بتحكم العلم بالأسباب التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة.

هدف التنبؤ: وهذا يكون بالتنبؤ قبل وقوع الظاهرة وتفاصيلها القريبة، وبهذا يتجهز المجتمع لمواجهة تلك الظاهرة والاستعداد لها.

أهمية العلم للإنسان

نوضح لكم كيف تكون أهمية العلم في حياة الإنسان، وتتجلى كالآتي:

نبدأ بقول الإمام الشافعي عن العلم: "كم يرفع العلم أشخاصاً إلى رتب ويخفض الجهل أشرافاً بلا أدب، فالعلم يعمل على رفعة الأشخاص إلى أعلى الرتب".

وقوله هذا يوضح كيف العلم يقوم بتهذيب نفس الإنسان، وكلما امتلك علما أكبر زادت القيم والمبادئ في أخلاقه.

لأن العلم هو الطريق الأساسي الذي يفسح مجالاً للوصول إلى الحقيقة والضياء.

وهو يستطيع أيضا أن ينير ويكشف ظاهر الأمور والحقائق وباطنها.

والعلم يضمن للإنسان أن يعيش بمستوى جيد من حيث الأمور المادية والمعنوية.

فالمال والأمور المالية تعمل على التخطيط السليم لتلك الأمور.

ويحصل أيضا الإنسان على المستوى الاجتماعي العالي بين الناس، وهذا يثبت بقول الشاعر: "وجامع العلم مغبوط به أبداً، فلا يحاذر منه القوت والطلب".

أهمية العلم بالنسبة للمجتمع

تكمن أهمية العلم في المجتمع أنه يستطيع أن يحول المشكلات إلى مصدر من القوة والشجاعة.

وهو يحد من ظواهر الفقر والبطالة في المجتمع، حيث أنه يزيد من الأشخاص المتعلمين، وهذا يعزز نسبة العقول الثقافية.

مما ينتج حلول جذرية وفعالة لكافة المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وأبرزهم البطالة والفقر.

كما يساهم في الحد من العادات السيئة التي يتخذها الكثير من الناس في المجتمع كعادات يومية لهم.

كما يقنعهم بالابتعاد عن تلك العادات من خلال إقامة مناقشات علمية وثقافية تحفز أفكارهم وتبعث فيهم الطاقة الإيجابية.

وكما قيل إن العلم هو بمثابة الترياق الذي يكون مضادًا للجهل والخرافات وما تسببه من تسمم.

علاوة على ذلك فإن العلم له دور في القضاء على الأمراض، بأنه يخترع أدوية وعلاجات جديدة.

ومهما واجه المجتمع أوبئة أو أمراض جديدة، يتصدى لها المجتمع بسلاح العلم والمعرفة.

كما للعلم قدرة عظيمة على بناء المجتمع وتأسيسه من حيث العمارة والتكنولوجيا وأيضا الصناعة.

نظرة الدين الإسلامي في طلب العلم

ذكر الله تعالى في القرآن الكريم عن العلم الكثير من الآيات ومن أبرزها قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق".

وأكد على ضرورة اتخاذ العلم كوسيلة ملازمة لنا في الحياة، حيث أن أول آية أنزلها الله هي اقرأ.

كما بالعلم نصل إلى الله تعالى ونثبت أن العبادة له وحده، وهو الطريق الأساسي له.

ويعتبر العلم أنه يعزز خشية الإنسان وخوفه من خالقه، ويورثه صفات جميلة كالتواضع والصبر.

كما خصصه الدين الإسلامي على أنن فريضة في طلبه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

وبالعلم يا أعزائي يكون الإنسان قادراً على تأدية عبادات الله بطريقة سليمة وصحيحة.

ويبين للإنسان حقيقة مراد الله تعالى في تكوينه وفي آياته.